Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نخلص للقول إن مقر الحب بحسب نوعه فهو في القلب إن كان حباً وفياً صادقاً مخلصاً في الله ومن أجل الله وهو بين العقل والقلب إن كان صادقاً ولكن في غير الله وهو في أعضاء الشهوة وتحسس اللذة كالفم والمعدة وأعضاء التناسل إن كان غير صادق بل لأجل إرضاء غريزة أو شهوة وأن الحب بكل أشكاله /بما فيها الشكل الثالث/ يمر بالعقل ولكن على أشكال ودرجات في التأثر والاكتساب من هذا المرور .

وعن **الخاطر الثالث** والعلاقة بين القلب والعقل نقول : هناك **علاقة وهناك تنسيق وهناك تأثير متبادل وما يدل على ذلك ما يلي :**

١- يقول الرازي : العقل نور يقذف في القلب وبواسطة هذا النور يعرف الإنسان الحق من الباطل وكيف لا وأن العقل هو الذي يشعل الضوء داخل القلب ليستخرج مكوناته وليعرف ما فيه وفي مثل ذلك قال الحارث بن أسد المحاسبي : « **العقل نور يقذف في القلب فيستعدّ الأخير لإدراك الأشياء** » .

٢- سئل المتصوف عبد القادر الجيلاني هل الإنسان يعقل بدماغه أم بقلبه فأجاب : **العقل غواص في بحر القلب وهذا يشير إلى علاقة بين هذا البحر الكبير العميق وبين ذاك الغواص الماهر .**

٣- سئل الغزالي عن إمكانية تشبيه العقل فأجاب إنه قبة لها أبواب خارجية وداخلية ، الخارجية هي الحواس والداخلية هي الخيالات والتصورات والشهوات **ونضيف نحن والخواطر** والمعروف أن الحواس وكما ثبت في كتب سيكولوجية الإدراك[1] هي **نوافذ العقل** وبما أن هذه النوافذ مشتركة بين العقل والقلب إذاً هناك علاقة في تلك **الممرات والنوافذ وفي** المواضيع التي تورّد إلى كل من العقل والدماغ.

---

[1] سيكولوجية علم نفس .